ع : هذا الرجل هو عيينة بن حصن الفزاري روى مالك هذا الحديث ولم يذكر من الرجل أيضاً قال : بلغني عن عائشة زوج النبي أنها قالت : استأْذنَ رجل على النبي وأَنا معه في البيت فقال رسول ا : (بِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ هُوَ) ثُمَّ أَذِنَ لَهُ .

قالت عائشة Bها : فلم أَنشب أَن سمعت ضحك رسول ا معه فلما خرج قلت : يا رسول ا : قلتَ فيه ما قُلتَ ثم لم تنشب أَن ضحكت معه فقال : (إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنِ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ) .

قال أبو عبيد : ومنه حديثه في العباس بن مرداس يوم قال تلك الأبيات يوم حنين فقال النبي : (اقْطَعَوا عَنِّي لِسَانَه) .

أراد أن يعطى حاجته ليسكت .

ع : كان رسول ا قد أعطى المؤلفة قلوبهم من نَفَلِ حنين مائةً مائة وأعطى العباس بن مرداس أباعر فتسخطها وقال : .

(أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهبَ العُبَيد ... بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ) .

(وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلا حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِردَاسَ في مَجْمَعِ) .

(وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرىءٍ مِنْهُمُ ... وَمَنْ تَضَعِ اليَوْمَ لا يُرْفَعِ) .

فقال النبي : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ فزادوه حتى رضي